

تأثير برنامج باستخدام بعض الأدوات المساعدة على مستوى الأداء المهاري لمهارة التصويب في كرة اليد

أ.م.د. عبد العليم السيد أحمد عبد الغفار

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية

الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

dr_abdelaleem@mans.edu.eg

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج باستخدام بعض الأدوات المساعدة على مستوى الأداء المهاري لمهارة التصويب في كرة اليد وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بإجراء القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة؛ وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة، حيث بلغت عينة البحث (٤٠) ناشئة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما ضابطة (المتعلمة بالطريقة التقليدية) (الشرح وأداء النموذج الحركي) والأخرى تجريبية (المتعلمة بطريقة استخدام الأدوات المساعدة) كاستخدام (صناديق الخطو - الشواخص - حائط رد الكرات - حلقات التهديد).

ومن أهم استنتاجات البحث أن الطرق التعليمية المستخدمة سواء الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج الحركي) أو طريقة استخدام الأدوات المساعدة كاستخدام (صناديق الخطو - الشواخص - حائط رد الكرات - حلقات التهديد)؛ قد ساهمت بطريقة إيجابية، ولكن بنسب متفاوتة في مستوى أداء مهارة التصويب بمختلف أنواعها لدى ناشئات كرة اليد "قيد البحث"، مع تفوق المجموعة التي استخدمت طريقة الأدوات المساعدة على نظيرتها التي استخدمت الطريقة التقليدية.

ومن أهم توصيات البحث ضرورة استخدام الأدوات المساعدة والأجهزة التكنولوجية الحديثة في العمل على تحسين مستوى أداء الناشئين والناشئات في كرة اليد بصفة عامة وبالمراحل السنوية الصغيرة بصفة عامة، وكذلك توجيه

اهتمام المسؤولين في مجال الرياضة والتدريب باستخدام وابتكار الأدوات والأجهزة المسؤولة عن المسألة المسألة التي يمكن من خلالها تحسين المستوي المهاري.

Effect of a program using some aids tools on the performance of shooting skill in Handball

Research Abstract:

The aim of research is to identify Effect of a program using some aids tools on the performance of shooting skill in Handball.

The researcher used the experimental approach by conducting the Pre-Post measurements of two groups, one experimental and the other controlled, The sample of the research (40) handball Juniors, They were divided into two groups, one controlled (traditionally educated) and the other experimental (educated method with aids tools) Such as using (stepping boxes _ Inflatable handball training dummy _ Tchoukball frames "Rebound net-Double -sided handball" _ scoring rings)

One of the most important conclusions is that the educational methods used, whether the traditional method or the method of using aids tools Such as using (stepping boxes _ Inflatable handball training dummy _ Tchoukball frames "Rebound net-Double -sided handball" _ scoring rings), have contributed in a positive way, but in varying proportions to the performance level of shooting skill in Handball for Handball juniors "under the study", with the superiority of the group that used the aids tools method on the counterpart that used the method Traditional.

The most important recommendations the need to use aids tools and modern technological devices in working to improve the level of performance of junior's men and women in handball in general and at the young age stages in general, as well as directing the attention of officials in the field of sports and training to the use and innovation of aids tools and devices through which the skill level can be improved.

تأثير برنامج باستخدام بعض الأدوات المساعدة على مستوى الأداء المهاري لمهارة التصويب في كرة اليد

مقدمة ومشكلة البحث:

تعد لعبة كرة اليد من الألعاب الجماعية، التي تتميز بالتطور المستمر؛ وذلك لاعتبارات كثيرة؛ ويبقى أهمها على الإطلاق ذلك التطور الهائل في طرق وخطط وأساليب اللعب؛ نتيجة للتعديلات الحديثة التي طرأت على قانون كرة اليد؛ ولذا ينبغي على كلاً من المعلمين والمدربين في مجال اللعبة الاستعانة بطرق التعليم والتدريب الحديثة لمواكبة هذا التطور الهائل.

ويذكر كلاً من محمد ماجد محمد ورعدة عبد الرحمن على (٢٠٢٠م) بأنه ينبغي على كلاً من معلم ومدرّب كرة اليد الناجح أن يمتلك القدرة على ملاحظة ومتابعة أداء لاعبيه من خلال تقييم أدائهم؛ لكي يساعدهم على تطوير ومعالجة أدائهم، وذلك من خلال تلافي حدوث الأخطاء المصاحبة للأداء أثناء الواجبات الهجومية، وبخاصة مهارة التصويب، حيث كونها تُمثل التتويج النهائي لجميع فعاليات وخطط الفريق والركيزة الأساسية لفن الأداء الهجومي للعبة. (٧: ٢٠٢)

وتُمثل الأدوات المساعدة جزءاً هاماً للارتقاء بكلاً من العملية التعليمية والتدريبية في مجال تعليم وتدريب المهارات الحركية، وتنميتها وتحقيق معدل أسرع في عملية التعلم. (٥: ١٠٦)

وتتبلور مشكلة البحث من خلال خبرة الباحث كمساعد مدرب لناشئات فريق (٢٠٠٨م) للمرحلة السنوية (١٤ سنة) بإستاد المنصورة الرياضي خلال الموسم الرياضي (٢٠٢٢/٢٠٢٣م)، قد لاحظ من خلال قيامه بإجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من هؤلاء الناشئات، بلغ عددهن (١٠) ناشئات من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وقد أظهرت نتيجة الدراسة هبوط نسبي في الاختبارات المهارية الخاصة بأداء مهارة التصويب بمختلف أنواعها برياضة كرة اليد لدى تلك الناشئات، مما يدل على وجود الكثير من القصور في النواحي التعليمية لتلك المهارة وبصفة خاصة التصويب من الثبات أو التصويب من الوثب لأعلى،

وكذلك صعوبة أدائهم لمهارة التصويب من السقوط، حيث بلغت نسبة تهديفهم من مهارة التصويب من الثبات من مسافة (٩ أمتار) (٤١%)، بينما بلغت نسبة تهديفهم من مهارة التصويب من الوثب لأعلى من مسافة

(٩ أمتار) (٣٥%)، وكذلك بلغت نسبة تهديفهم لمهارة التصويب من السقوط من علي حدود الدائرة (٢٦.٢٥%)، بينما جاءت نسبة تهديفهم لمهارتي التصويب بالوثب الطويل من حدود (٧ أمتار)

(٦٢.٥٠%)، وبالتالي تتضح أهمية البحث في بذل الكثير من الوقت والجهد من قبل المدربين حتى يتمكنوا من تحسين مستويات الناشئات ووصولهم إلى مرحلة الأداء الجيد وإتقان وتثبيت تلك المهارات الأساسية باللعبة.

وقد يرجع الباحث ذلك إلى أن معظم المدربين يعتمدوا على الطريقة التقليدية المتبعة في شرح المهارة نظرياً ثم قيامه بعمل نموذج للمهارة وإعطاء تدريبات على المهارة دون الاستعانة باستخدام الأدوات المساعدة والأجهزة التكنولوجية الحديثة المرتبطة بالمجال، والتي لها دوراً كبيراً في تثبيت وصل الأداء المهاري.

ويذكر كلاً من **مصطفى محمد زيدان وجمال رمضان موسي (٢٠٠٤م)** بأن استخدام الأدوات المساعدة في أداء التمرينات التمهيدية، التي تُسهل إمكانية تعلم مهارات اللعبة المراد تعلمها، فالأدوات المساعدة تجعل المتعلمين أكثر تركيزاً وتساعدهم في التغلب على الخوف من الأداء الخاطئ فـي بدايـة تعلمهم للمهارات؛ لذلك فهي تُعتبر من أهم العوامل التربوية التي تساعد المعلمين في تنويع التعلم، كما تساعد المتعلمين

في استنارة ميولهم ودافعيتهم نحو التعلم. (٩: ٨٥)

وفي ضوء ذلك يتضح لنا أهمية البرامج التعليمية المعتمدة على استخدام الأدوات المساعدة في تنمية وتطوير مستوى الأداء المهاري للمتعلمين في مجال كرة اليد، حيث إنها تضيف عناصر التشويق والأثارة والمنافسة في بيئة التعلم؛ مما يزيد من دافعية المتعلمين نحو عملية التعلم. ومما سبق وفي حدود علم الباحث بالدراسات المرجعية، فإنه يقترح القيام بتطبيق برنامج تعليمي مستخدماً بعض الأدوات المساعدة (**صناديق الخطو - الشواخص - حائط رد الكرات - حلقات التهديف**)؛ وذلك للتعرف على تأثيره في تنمية وتطوير مستوى الأداء المهاري لمهارة التصويب في كرة اليد لدى العينة قيد البحث.

أهمية البحث والحاجة إليه:

- ١- إضافة علمية وإلقاء الضوء على أهمية استخدام الأدوات المساعدة في تحسين وتطوير الأداء المهاري.
- ٢- تشجيع كلاً من معلمي ومدربي اللعبة على استخدام الأدوات المساعدة أثناء العملية التعليمية والتدريبية.
- ٣- مراعاة الفروق الفردية بين الناشئات ومساعدتهن على تطوير مستوى أدائهن المهاري.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج باستخدام بعض الأدوات المساعدة على مستوى الأداء المهاري لمهارة التصويب في كرة اليد.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى ناشئات المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الأداء المهاري لمهارة التصويب في كرة اليد.
- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى ناشئات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الأداء المهاري لمهارة التصويب في كرة اليد.
- توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدي بين ناشئات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الأداء المهاري لمهارة التصويب في كرة اليد.

مصطلحات البحث:

الأدوات المساعدة:

يُعرفها كلا من أمين أنور الخولي وضياء الدين محمد العزب (٢٠٠٩م) بأنها "هي تلك مساعدات التدريب التي تقدم تسجيلاً مفيداً وموضوعياً للنتائج المتوقعة، إذا ما استخدمت بأسلوب متوازن مع المنهج وأهدافه وفقاً لنوع النشاط الرياضي الممارس". (١: ٢٣٣)

التدريب على المهارات الأساسية باستخدام الأدوات المساعدة:

يُعرفها وجدي مصطفى الفاتح (٢٠١٤م) بأنها "هي تلك الطريقة التي يتم فيها استخدام الأدوات المساعدة في تعليم المهارات الأساسية للاعبين، وتهدف لتعليم اللاعبين الدقة في الأداء المهاري، وتمكين المدرب من أن يجعل الكرة في الوضع الذي يريده باستمرار والتدرج في التدريبات من السهل إلى الصعب، وذلك حسب إمكانيات وقدرات كل لاعب". (١١: ٥٤٦)

مستوى الأداء المهاري:

يُعرفه كلا من خالد عبد القادر حمودة، أشرف محمد كامل (٢٠١٤م) بأنه "كل التحركات الضرورية والهادفة للاعب في إطار قانون اللعبة، وهي تمثل مجموعة الحركات المترابطة والمندمجة التي يؤديها اللاعب، حسب متطلبات الموقف الذي يمر به خلال المنافسة لتحقيق

الهدف وتوجيه الأداء إلى درجة عالية من الإنجاز والفعالية". تتميز بأنها حركات مترابطة ". (٢):
(٥٦،٥٥)

مجالات الدراسة للبحث:

- المجال البشري والمكاني:

اقتصر تطبيق البحث الحالي على المرحلة العمرية الأولى من فئة ناشئات كرة اليد وفقاً لتصنيف الاتحاد المصري للعبة (مواليد ٢٠٠٧-٢٠٠٨) (٤ اسنة)، من داخل إستاد المنصورة الرياضي، والمنتظمين في الحضور والمقيدون بسجلات النادي للموسم الرياضي (٢٠٢٢/٢٠٢٣م).

- المجال الزمني:

تم تطبيق البحث الحالي في الفترة من (٢٠٢٢/١١/١) حتى (٢٠٢٢/٢/٢٨م).

الدراسات المرتبطة:

أ. الدراسات العربية:

دراسة: علالي طالب إبراهيم (٢٠٢١) وتهدف إلى التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة في تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد لتلاميذ الصف الأول الثانوي، حيث بلغ حجم عينة البحث (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الثانوي، حيث تم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين أحدهما ضابطة والآخرى تجريبية، وكان من أهم ما أسفرت عنه الدراسة بأن الألعاب الصغيرة دوراً فعالاً في تعلم المهارات المدروسة، مما أدى إلى ظهور فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لصالح المجموعة التجريبية لدى العينة قيد البحث. (٦)

دراسة كلاً من: محمد ماجد محمد ورغدة عبدالرحمن على (٢٠٢٠) وتهدف إلى تصميم وتقنين اختبارين للاختبارين للتصويب وفق الدقة والتبع البصري المتحرك للاعبين كرة اليد المتقدمين وتحديد درجات ومستويات معيارية للاختبارين، حيث بلغ حجم عينة البحث (١٣٥) لاعباً من أندية الدرجة الممتازة بكرة اليد في فئتي أندية (النجف - ديالى - الكويت - الجيش - السليمانية - البلدية)، حيث تم اختيارهم

بالطريقة العمدية، واستخدم الباحثين المنهج الوصفي بأسلوب المسح والدراسات الارتباطية لملائمة لطبيعة ومشكلة البحث، وكان من أهم ما أسفرت عنه الدراسة بأن الاختبارين اللذين تم تصميمهما لديهما القدرة على التقييم باستخدام وسائل القياس المباشرة، وتباين أفراد العينة في حصولهم على درجات ومستويات وبنسب مئوية مختلفة من خلال تطبيق الاختبارين، وقد تركزت النسبة الكبر عند المستويين المتوسط والجيد لدى العينة قيد البحث. (٧)

دراسة: ناجي مشطر عزت (٢٠٢٠م) وتهدف إلى التعرف على تأثير التمرينات وفق نظام الخبير في تقويم بعض المتغيرات الكينماتيكية لأداء مهارة التصويب بكرة اليد، حيث بلغ حجم عينة البحث (٥) خمس لاعبين من لاعبي الأندية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ميسان للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م، حيث تم اختيارهم بالطريقة العمدية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وكان من أهم ما أسفرت عنه الدراسة بأن استخدام التمرينات وفق نظام الخبير، قد حققت فاعلية في تقويم بعض المتغيرات الكينماتيكية لأداء مهارة التصويب بكرة اليد لدى العينة قيد البحث. (١٠)

ب. الدراسات الأجنبية:

دراسة: (Asst Lect., Wissam Mahdi) (July 2022)، والتي استهدفت التعرف على تأثير التدريبات باستخدام الوسائل التدريبية ومساعدات التدريب الحديثة على تطوير سرعة الاستجابة من أجل دقة التصويب من القفز العالي في كرة اليد، وذلك عن طريق إعداد مجموعة من التمارين ذات طبيعة خاصة بتلك الأساليب التدريبية الحديثة لصغار اللاعبين.

أما بالنسبة لفرضيات الدراسة، فقد أفترض الباحثان وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبارات المهارية قيد الدراسة، حيث استخدم المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية؛ نظرًا لملائمته لطبيعة مشكلة

الدراسة، وتمثل مجتمع البحث من قبل صغار اللاعبين في نادي صلاح الدين الرياضي لكرة اليد للموسم الرياضي (٢٠١٩/٢٠٢٠م)، والبالغ عددهم (٢٠) لاعبًا، بينما بلغ حجم العينة (١٦) لاعبًا يمثلون (٨٠%) من مجموع مجتمع البحث بعد استبعاد (٤) لاعبين، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) وتضم كل مجموعة (٨) لاعبين.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تفوق المجموعة التجريبية والتي استخدمت التمارين المعدة من قبل الباحثان والتي استخدم فيها الوسائل التدريبية الحديثة على المجموعة الضابطة والتي استخدمت الطرق التدريبية التقليدية، وذلك في مدي فاعليتها في تطوير سرعة الاستجابة لدقة التصويب من القفز العالي في كرة اليد. (١٢)

دراسة: (Mustafa Essa Eqab, Hamid Saleh Mahdi)

(March, 2022)، والتي استهدفت بناء وتقنين اختبار الحركات الدفاعية ودقة التسديد من القفز للأمام للاعبين كرة اليد من سن (١٥-١٧) سنة، ووضع هذا الاختبار أيدي المدربين للكشف عن مستويات لاعبي كرة اليد من الفئة العمرية (١٥-١٧) سنة، والعمل على تطوير مستوياتهم من خلال هذا الاختبار، ولتحقيق الأهداف المرجوة فقد استخدم الباحثين المنهج الوصفي في منهج المسح ليطابق مع مشكلة البحث، وبلغ حجم العينة (٦٠) لاعبًا من لاعبي كرة اليد. تم اختيارهم بالطريقة العمدية من مجتمع البحث والذين يمثلون (٥٧.١٤%)، وقد أجري الباحثين الدراسات الاستطلاعية للدراسة على مجموعة من اللاعبين من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية له، من أجل التأكد من المعاملات العلمية للاختبار (الصدق - الثبات - الموضوعية - معاملات السهولة والصعوبة والتمييز)، وتم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لذلك في عملية تقييم لعبة كرة اليد.

وقد أسفرت الدراسة عن توصية الباحثين بالنقاط التالية (اعتماد اختبار التحركات الدفاعية ودقة التصويب من خلال القفز للأمام - استخدام الاختبار كعامل مهم في اختيار اللاعبين المؤهلين داخل أندية المنتخب الوطني - بناء اختبارات أخرى مماثلة على الفئات العمرية المختلفة داخل اللعبة -

الاهتمام بتدريب المهارات المركبة التي تناولتها الدراسة بتغطية الجوانب المهارية لكلا من المهارات الدفاعية والهجومية معاً). (١٥)

دراسة: (Hardan Azeez Salman, Haider Ghazi Azeez) (December,)

(2020)، والتي استهدفت التعرف على تأثير التمارين الخاص باستخدام جهاز مصمم لتطوير وقياس دقة بعض أنواع التصويب في كرة اليد، حيث تم بناء مشكلة الدراسة على أساس أن طرق التدريب التقليدية التي يستخدمها المدربون في علمية التصويب في كرة اليد، حيث يقيسون عملية التصويب للاعب بالطريقة العلمية القديمة وغير المعتمدة علي تقنين طرق القياس والاختبارات، وهذا ما اعتبره الباحثان مشكلة الدراسة التي ينبغي تسليط الضوء عليها؛ ومن ثم فقد قاما بتصميم جهاز لتطوير وقياس التصويب لاعبي كرة اليد.

وقد اشتملت الدراسة على مجموعة من الأهداف (تصميم جهاز لتطوير وقياس دقة أنواع التصويب في كرة اليد - تطوير تمارين خاص لتحسين دقة بعض أنواع التصويب في كرة اليد - التعرف على تأثير التمارين باستخدام الجهاز المصمم لتحسين دقة بعض أنواع التصويب في كرة اليد عينة الدراسة).

أما بالنسبة لفرضيات الدراسة، فهناك تأثير معنوي للتمارين باستخدام الجهاز الذي طوره الباحثان في تحسين دقة بعض أنواع التصويب في كرة اليد. وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي باستخدام أسلوب التصميم التجريبي لمجموعة واحدة، واشتمل مجتمع البحث على (١٦) لاعباً من لاعبي فريق كرة اليد بالجامعة المستنصرية، وتم تمثيل عينة البحث من قبل نفس (١٦) لاعباً.

وقد أجري الباحثين الدراسات الاستطلاعية للدراسة من أجل التأكد من المعاملات العلمية الخاصة بالاختبارات المهارية المرتبطة ببعض أنواع التصويب المستخدمة بالدراسة ومن ثم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لذلك، لتأكد من مدي صدقها وثباتها في عملية القياس.

وقد أسفرت الدراسة عن توصية الباحثين بالنقاط التالية (صلاحية الجهاز المصمم في تطوير وقياس دقة بعض أنواع التصويب في كرة اليد - ظهور تأثير كبير للتمارين الخاصة عن طريق استخدام الجهاز المصمم من قبل الباحثان). (١٣)

أسباب اختيار عينة البحث:

- أن أفراد العينة من الناشئات المنتظمات في الحضور والمقيدون بسجلات النادي للموسم الرياضي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م).
- سهولة الاتصال بعينة البحث ولتواجدهم في مكان واحد.
- جميع الناشئات في مرحلة نمو واحدة (مواليد ٢٠٠٧-٢٠٠٨م) (١٤ سنة).
- عمل الباحث كمساعد مدرب للناشئات داخل استاد المنصورة الرياضي.

تجانس وتكافؤ عينة البحث في المتغيرات قيد البحث:

تم التأكد من اعتدالية توزيع عينة البحث، والتكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات (السن- الطول- الوزن- العمر التدريبي- الاختبارات البدنية- الاختبارات المهارية) قيد البحث، كما هو موضحاً بجدولي (٢)، (٣).

جدول (٢)

اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في المتغيرات قيد البحث ن = ٤٠

اختبار اعتدالية التوزيع	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط	وحدة القياس	المتغيرات	
Test of Normality (Shapiro-Wilk) Sig	Std Deviation	Median	Mean	Measuring Unite	Variables	
٠.٠٠١	٠.٤٠	١٤.٠٠	١٤.٢٠	سنة	السن.	معدلات النمو
٠.٠٣٠	٣.٩٥	١٥٨.٠٠	١٥٨.٨٠	سم	الطول.	
٠.٠٢٩	٤.٥٣	٦٨.٠٠	٦٨.٦٥	كجم	الوزن.	
٠.٠٠٨	٠.٨٨٢	٤.٠٠	٣.٨٧	سنة	العمر التدريبي	
٠.٠٠٨	٠.٥٦	٦.٧٨	٦.٨٠	ث	العدو ٣٠ من البدء العالي.	الاختبارات البدنية

٠.٠٠٥	١.٢٥	٢.٠٠	٢.٢٠	سم	ثني الجذع أماما من وضع الوقوف.	
٠.٠٠١	٠.٥٧	١٢.٦٠	١٢.٦٦	ث	اختبار (Himani Sood) للرشاقة في كرة اليد.	
٠.٠٠٩	٢.٣١	١١.٠٠	١٠.٧٧	درجة	التوازن الحركي.	
٠.٠٣٤	١.٦٩	١٥.٠٠	١٥.٤٠	درجة	رمي واستقبال الكرات على الحائط.	
٠.٠٢٤	١.٣٩	١١.٠٠	١٠.٨٠	درجة	التصويب على المستطيلات المتداخلة.	
٠.٠١٩	٣.١٨	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	سم	الوثب العمودي من الثبات	
٠.٠٠٩	٠.٦٣٣	٦.١٢	٥.٩٢	م	رمي كرة طبية تزن (٨٠٠ جرام) لأبعد مسافة ممكنة	
٠.٠٠٢٨	١.٥٥	٥.٠٠	٤.٢٧	درجة	التصويب من الثبات (١٠) كرات من الـ (٩م).	الاختبارات المهارية
٠.٠٠٠٩	١.١٩	٦.٠٠	٥.١٠	درجة	التصويب على هدف محدد (٦٠×٦٠).	
٠.٠٠٥٧	٠.٦٦	٤.٠٠	٣.٦٢	درجة	التصويب بالوثب عاليًا (١٠) كرات من خط الـ (٩م)	
٠.٠٠٢٥	٠.٦٣	٢.٠٠	٢.١٧	درجة	التصويب من السقوط على هدف محدد.	

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم الدلالة الإحصائية (Sig) لاختبار اعتدالية التوزيع (Test of Normality) جاءت أقل من (٠.٠٥)؛ مما يدل على أن عينة البحث تندرج تحت المنحني الاعتدالي في جميع المتغيرات (السن - الطول - الوزن - العمر التدريبي - الاختبارات البدنية - الاختبارات المهارية) قيد البحث.

جدول (٣)

ن=٢=٢٠

تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات قيد البحث

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات	المجموعة
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط			
٠.٧٧٧	٠.٤٤	١٤.٢٥	٠.٣٦	١٤.١٥	سنة	السن.	معدلات النمو
١.٠٤٠	٣.٦١	١٥٩.٤٥	٤.٢٥	١٥٨.١٥	سم	الطول.	
٠.٢٠٦	٤.٤٧	٦٨.٥٠	٤.٧٠	٦٨.٨٠	كجم	الوزن.	
٠.٥٣٣	٠.٩٤٤	٣.٩٥	٠.٨٣٣	٣.٨٠	سنة	العمر التدريبي	
٠.٤٤٦	٠.٥٨	٦.٨٤	٠.٥٥	٦.٧٦	ث	العدو ٣٠ م من البدء العالي.	الاختبارات البدنية
٠.٦٢٣	١.١٧	٢.٣٢	١.٣٥	٢.٠٧	سم	ثني الجذع أماما من وضع الوقوف.	
٠.٤٢١	٠.٥٦	١٢.٧٠	٠.٦٠	١٢.٦٢	ث	اختبار (Himani Sood) للرشاقة في كرة اليد.	
٠.٣٣٨	٢.٣٠	١٠.٦٥	٢.٣٨	١٠.٩٠	درجة	التوازن الحركي.	
٠.٥٥٦	١.٨٢	١٥.٥٥	١.٥٨	١٥.٢٥	درجة	رمي واستقبال الكرات على الحائط.	
٠.٦٧٣	١.٤٦	١٠.٦٥	١.٣٥	١٠.٩٥	درجة	التصويب على المستطيلات المتداخلة.	
٠.٠٩٨	٣.٣٦	٢٩.٩٥	٣.٠٨	٣٠.٠٥	سم	الوثب العمودي من الثبات	
٠.١٥٠	٠.٦٤	٥.٩٣	٠.٦٤	٥.٩٠	م	رمي كرة طبية تزن (٨٠٠ جرام) لأبعد مسافة ممكنة	
٠.٣٠٢	١.٦٧	٤.٢٠	١.٤٦	٤.٣٥	درجة	التصويب من الثبات (١٠ كرات من الـ (٩م).	الاختبارات المهارية
٠.٢٦٢	١.٢٢	٥.١٥	١.١٩	٥.٠٥	درجة	التصويب على هدف محدد (٦٠×٦٠).	
٠.٢٣٤	٠.٦٧	٣.٦٥	٠.٦٨	٣.٦٠	درجة	التصويب بالوثب عاليًا (١٠ كرات من خط الـ (٩م)	
٠.٢٤٦	٠.٦١	٢.٢٠	٠.٦٧	٢.١٥	درجة	التصويب من السقوط على هدف محدد.	

- قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٩٣ * = دل

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم (ت) المحسوبة للمتغيرات الأساسية لمجموعتي البحث (الضابطة- التجريبية) بالنسبة للناشئات قيد البحث، قد تراوحت ما بين (٠.٠٩٨ : ١.٠٥٠)، وهذه القيم أقل من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (٢.٠٩٣) عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، مما يدل

على تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات (السن - الطول - الوزن - العمر التدريبي - الاختبارات البدنية - الاختبارات المهارية) قيد البحث.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

قام الباحث بالاطلاع في حدود ما توفر لديه على بعض المراجع والدراسات العلمية والمجلات العلمية، ومنها موقع بنك المعرفة المصري (<https://www.ekb.eg>) (١٦)؛ وذلك للتعرف على أهم الدراسات العربية والأجنبية المشار إليها والمرتبطة بالدراسة الحالية، وكذلك تحديد أهم وأنسب المهارات الأساسية في تعلم مهارة التصويب بمختلف أنواعها في كرة اليد لعينة البحث، بالإضافة إلى التعرف على أنسب الاختبارات البدنية المتوافقة مع البحث؛ بغرض استخدامها في عملية إثبات تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات البدنية، وتحديد أهم وأنسب الاختبارات المهارية بغرض استخدامها في توضيح الفروق بين مجموعتي البحث في المتغيرات المهارية قيد البحث.

استطلاع رأي السادة الخبراء:

قام الباحث باستطلاع رأي السادة الخبراء حول أهم الاختبارات البدنية والمهارية في كرة اليد المتوافقة مع موضوع الدراسة، وكذلك حول البرنامج التعليمي ومكوناته وزمن الوحدة التعليمية وعددها في الأسبوع ومدة البرنامج التعليمي كما هو موضحاً بمرفق (٢)، ثم قام الباحث بتحويل الاسـتـمـارة من صورتهـا الـإلـكـتـرونية لتيسير الأمر على السادة الخبراء من خلال الرابط التالي

(<https://forms.gle/bUvzrVEYexQaFaW38>)، حيث ارتضى الباحث نسبة (٧٠%) ، كما تم احتساب (كأ) للتأكد من صدق المحكمين؛ مما نتج عنه قبول تلك الاختبارات:

الاختبارات البدنية كالاتي:

- اختبار العدو (٣٠م) من البدء العالي؛ لقياس السرعة.
- اختبار ثني الجذع من الوقوف؛ لقياس المرونة.

- اختبار (Himani Sood) للرشاقة في كرة اليد؛ لقياس الرشاقة.
- اختبار التوازن الحركي؛ لقياس التوازن.
- اختبار رمى واستقبال الكرات على الحائط؛ لقياس التوافق.
- اختبار التصويب على المستطيلات المتداخلة؛ لقياس الدقة.
- اختبار الوثب العمودي من الثبات؛ لقياس القوة العضلية للرجلين.
- اختبار رمى كرة طبية (٨٠٠ جرام) من داخل دائرة لأبعد مسافة ممكنة؛ لقياس قوة العضلية لليدين.

الاختبارات المهارية كالاتي:

- اختبار التصويب من الثبات (١٠ كرات من الـ (٩م)؛ لقياس القدرة على التصويب من الثبات
- اختبار التصويب على هدف محدد (٦٠×٦٠)؛ لقياس مهارة دقة التصويب من الوثب الطويل من حدود خط الـ (٧م).
- اختبار التصويب بالوثب عاليًا (١٠ كرات من خط الـ (٩م)؛ لقياس القدرة على التصويب من الوثب عاليًا.
- التصويب من السقوط على هدف محدد؛ لقياس القدرة على التصويب بالدوران على هدف محدد من حدود الدائرة الـ (٦م).

الأدوات المساعدة "قيد البحث": كما هو موضحا بمرفق (٨)

- **صناديق الخطو: (Stepping Boxes)** هي عبارة عن صناديق خطو مصممة من مواد بلاستيكية مضغوطة وقابلة لامتصاص الصدمات وتمنع الانزلاق عند الهبوط عليها، وتبلغ مساحة أبعادها (١٠٢سم) طولاً، وعرضها (٣٨.٥سم) وارتفاعها (٢٥سم)، مع إمكانية تعديل ارتفاعها ما بين (١٥-٢٠-٢٥ سم)؛ وتكمن أهميتها في مساعدة الناشئات على تحسين عمليات الوثب العمودي والعريض أثناء أداء مهارة التصويب بمختلف أنواعها في كرة اليد.
- **الشواخص: (Inflatable Handball Training Dummy)** هي عبارة دميمة تأخذ شكل الناشئة المدافعة بصورة سلبية يتم وضعها في مواجهة الناشئة المهاجمة أثناء التدريبات المهارية وأداء الجمل الحركية المركبة داخل الملعب، وهي تصنع من مادة بلاستيكية قوية تتحمل الصدمات ويتم

ملأها بالهواء ويسهم طيها وحملها ونقلها في مختلف أماكن الملعب، وتزن (١٥ كجم)، بينما تتراوح ارتفاعاتها ما بين (٦٥ سم: ٨٥ سم)،

- **حائط رد الكرات:** (Tchoukball Frames "Rebound Net-Double Sided Handball") هو عبارة عن أداة مصممة في صورة حائط مزدوج مستطيل الشكل يحتوى على شبكات مرنة توضع في كل واجهة منه، وتستخدم بشكل أساسي كمرر للناشئة أثناء الأداء المهاري؛ مما يساعدها على تنظيم عمليتي التمير والاستلام وتوقيت التحركات وسرعة وقوة التمير أثناء أداء التدريبات المهارية.

- **حلقات التهديف:** (Scoring Rings) هي عبارة عن أطواق بلاستيكية الصنع مصنوعة من مواد بلاستيكية مضغوطة وقابلة لامتصاص الصدمات ويبلغ قطرها (٤٠ سم) بألوانها المختلفة، ويتم تثبيتها في زوايا المرمى الأربع سواء العليا أو السفلى حسب نوعية التدريبات؛ وتكمن أهميتها في مساعدة الناشئة على التصويب بدقة في زوايا المرمى المراد التهديف به.

مكونات البرنامج التعليمي المقترح كالاتي:

- الزمن الكلي للبرنامج التعليمي: بواقع (٨) أسابيع.
- عدد مرات التعلم في الأسبوع: بواقع ثلاث مرات في الأسبوع.
- زمن الوحدة التعليمية: بواقع (٩٠) دقيقة لكل وحدة تعليمية، حيث تقسم الوحدة التعليمية إلى العناصر التالية (الأعمال الإدارية - الإحماء - التمرينات البدنية - النشاط التعليمي والتطبيقي - الختام)، وبالنسب المتعارف عليها في المراجع العلمية، على أن يكون التوزيع الزمني لمكونات الوحدة التعليمية بترتيب عناصرها إلى (٧ق - ٥ق - ١٥ق - ٦٠ق - ٣ق).

وقد قام الباحث بالتأكد من صدق وثبات تلك الاختبارات عن طريق احتساب صدق التمايز وثبات التطبيق وإعادة التطبيق لتلك الاختبارات، من خلال الاستعانة بمجموعة استطلاعية مكونة من مجموعتين أحدهما مميزة مكونة من (١٠) ناشئات يلعبون بدوري الناشئات بالمنطقة، والأخرى غير مميزة مكونة من (١٠) ناشئات من (عينة مماثلة لعينة البحث وخارج نطاق العينة الأساسية لعينة البحث)، وذلك في الفترة ما بين (١/١١/٢٠٢٢م) حتى

(٢٠/١١/٢٠٢٢م)، وذلك عن طريق إجراء التطبيق الأول للاختبارات على مدار ثلاث أيام (١-٣-٦/١١/٢٠٢٢م)، ثم إجراء التطبيق الثاني للاختبارات على مدار ثلاث أيام (١٥-١٧-٢٠/١١/٢٠٢٢م)، وذلك بفارق زمني (٨) أيام بين التطبيقين. كما هو موضحاً بمرفق (٣).

ثم قام الباحث بإعداد كلٍ من (تمرينات التهيئة والختام - تدريبات البرنامج التعليمي المقترح)، كما هو موضحاً بمرفق (٥)؛ من أجل تجهيز الوحدات التعليمية الخاص بالبرنامج التعليمي المقترح؛ حيث اعتمدت المجموعة الضابطة (المتعلمة بالطريقة التقليدية) على (الشرح وأداء النموذج الحركي)، بينما اعتمدت المجموعة التجريبية (المتعلمة باستخدام الأدوات المساعدة قيد البحث) على استخدام الأدوات التالية (صناديق الخطو- الشواخص- حائطرد الكرات- حلقات التهديف) أثناء تطبيق التدريبات الخاصة بالوحدات التعليمية داخل البرنامج التعليمي المقترح من قبل الباحث لتطبيق البحث؛ مما نتج عنه خلق مواقف تعليمية جديدة للمجموعة التجريبية وإثارة الدوافع لديهم أثناء العملية التعليمية.

الدراسة الأساسية:

الخطة الزمنية لتدريس البرنامج التعليمي المقترح:

تم إعداد البرنامج التعليمي المقترح، كما هو موضحاً بمرفق (٦)، حيث اشتملت على (٢٤) وحدة تعليمية لمدة (٨) أسابيع، بواقع ثلاث وحدات في السبوع، وزمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة؛ وذلك وفقاً لتوقيتات العمل داخل استاد المنصورة الرياضي لتلك المرحلة العمرية.

القياس القبلي:

تم إجراء وتنظيم القياس القبلي لكلٍ من مجموعتي البحث في المتغيرات (الطول- الوزن- السرعة- العمر التدريبي- الاختبارات البدنية - الاختبارات المهارية) قيد البحث، وذلك

في الفترة من (٢٩/١١/٢٠٢٢م) حتى

(١٧/١٢/٢٠٢٢م)

تنفيذ تجربة البحث الأساسية:

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح على مجموعتي البحث لمدة (٨) أسابيع متتالية، ففي الفترة من (١٨/١٢/٢٠٢٢م حتى ١٨/٢/٢٠٢٣م)، كما هو موضحًا بمرفق (٧)، وذلك من خلال ما يلي:

- تدريس البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الأدوات المساعدة قيد البحث (صناديق الخطو- الشواخص- حائط رد الكرات- حلقات التهديف) والاستفادة منها في مستوى تعلم مهارة التصويب في كرة اليد للمجموعة التجريبية.
- تدريس البرنامج التعليمي المقترح باستخدام كرات اليد العادية وطريقة التعلم التقليدي (الشرح وأداء النموذج الحركي للمهارة) في مستوى تعلم مهارة التصويب في كرة اليد للمجموعة الضابطة.

القياس البعدي:

تم إجراء القياسات البعدية لكل من مجموعتي البحث في المتغيرات المهارية قيد البحث، وذلك خلال يومي (١٩/٢/٢٠٢٣م، ٢٦/٢/٢٠٢٣م).

المعالجات الإحصائية:

بعد الانتهاء من التطبيق يتم جميع النتائج بدقة وجدولتها ومعالجتها إحصائيًا، باستخدام برنامج (SPSS 29) للمعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي	- الانحراف المعياري	- اختبار اعتدالية التوزيع ((Shapiro-Wilk Test of Normality)).
- النسبة المئوية.	- اختبار (كا ^٢)	- نسبة التغيير/ التحسين.
- معامل التصحيح لسبيرمان براون.	- معامل الارتباط لبيرسون (ر).	
- حجم التأثير (Effect Size) بحساب قيمة أيتا تربيع (η^2) للمجموعات المرتبطة والمستقلة		
- اختبار T. Test (ت) لحساب الفروق بين المجموعات المرتبطة والمستقلة.		

عرض ومناقشة النتائج:

أ. عرض النتائج:

(١) دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى ناشئات المجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري لمهارة التصويب في كرة اليد.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى ناشئات المجموعة الضابطة

في مستوى الأداء المهاري لمهارة التصويب في كرة اليد ن=٢٠

نسبة التغير	ت	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبارات المهارة قيد البحث لقياس مستوى أداء مهارة التصويب
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
٢٧.٥٩%	*١٣.٠٧	١.٥٣	٥.٥٥	١.٤٦	٤.٣٥	درجة	التصويب من الثبات (١٠) كرات من الـ (م٩).
٢٥.٧٤%	*١٠.١٧	٠.٩٨	٦.٣٥	١.١٩	٥.٠٥	درجة	التصويب على هدف محدد (٦٠×٦٠).
٤٥.٨٣%	*١١.٠٠	٠.٨٥	٥.٢٥	٠.٦٨	٣.٦٠	درجة	التصويب بالوثب عاليًا (١٠) كرات من خط الـ (م٩)
٤٦.٥١%	*١٣.٧٨	٠.٥٨	٣.١٥	٠.٦٧	٢.١٥	درجة	التصويب من السقوط على هدف محدد.

- قيمة ت الجدولية عندما ن = ٢٠، وعند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ١.٧٢٩ * = دال

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياس القبلي والقياس البعدي في متوسط درجات جميع الاختبارات المهارة (التصويب من الثبات (١٠) كرات من الـ (٩) - التصويب على هدف محدد (٦٠×٦٠) - التصويب بالوثب عاليًا (١٠) كرات من خط الـ (م٩) - التصويب من السقوط على هدف محدد) للناشئات قيد المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي، حيث جاءت جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية؛ وبالتالي بلغت نسبة التغير بالنسبة للقياس القبلي للناشئات ما بين (٢٥.٧٤% - ٤٦.٥١%)؛ مما يدل على أن البرنامج المتبع لدى المجموعة الضابطة والتي اعتمدت على الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج)، كان لها تأثير إيجابي على مستوى الأداء المهاري لمهارة التصويب في كرة اليد لدى الناشئات.

(٢) دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى ناشئات المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري لمهارة التصويب في كرة اليد.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى ناشئات المجموعة التجريبية

في مستوى الأداء المهاري لمهارة التصويب في كرة اليد ن=٢٠

نسبة التغير	ت	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبارات المهارة قيد البحث لقياس مستوى أداء مهارة التصويب
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
٧٠.٢٤%	*٢١.٨١	٧.١٥	١.٣٠	١.٦٧	٤.٢٠	درجة	التصويب من الثبات (١٠) كرات من الـ (م٩).
٥٢.٦٣%	*١٤.٦٩	٧.٢٥	٠.٦٣	١.٠١	٤.٧٥	درجة	التصويب على هدف محدد (٦٠×٦٠).
٧٨.٠٨%	*١٧.١٠	٦.٥٠	١.٠٥	٠.٦٧	٣.٦٥	درجة	التصويب بالوثب عاليًا (١٠) كرات من خط الـ (م٩)
٨١.٨٢%	*١٥.٣٨	٤.٠٠	٠.٦٤	٠.٦١	٢.٢٠	درجة	التصويب من السقوط على هدف محدد.

- قيمة ت الجدولية عندما ن= ٢٠، وعند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ١.٧٢٩ * = دال

من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياس القبلي والقياس البعدي في متوسط درجات جميع الاختبارات المهارة (التصويب من الثبات (١٠) كرات من الـ (٩) - التصويب على هدف محدد (٦٠×٦٠) - التصويب بالوثب عاليًا (١٠) كرات من خط الـ (٩) - التصويب من السقوط على هدف محدد) للناشئات قيد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، حيث جاءت جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية؛ وبالتالي بلغت نسبة التغير بالنسبة للقياس القبلي للناشئات ما بين (٥٢.٦٣% - ٨١.٨٢%)؛ مما يدل على أن البرنامج المتبع لدى المجموعة التجريبية والتي اعتمدت على استخدام الأدوات التالية (حلقة التهديف- صندوق الخطو- الشواخص- حائط رد الكرات) أثناء تطبيق التدريبات الخاصة بالوحدات التعليمية داخل البرنامج التعليمي المقترح من قبل الباحث لتطبيق البحث؛ مما نتج عنه خلق مواقف تعليمية جديدة للمجموعة التجريبية وإثارة الدوافع لديهم أثناء العملية التعليمية،

والتي بدورها كان لها تأثيرها الإيجابي على مستوى الأداء المهاري لمهارة التصويب في كرة اليد لدى الناشئات.

(٣) دلالة الفروق بين القياسين البعديين لدى ناشئات المجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهاري لمهارة التصويب في كرة اليد.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين لدى ناشئات المجموعة الضابطة والتجريبية

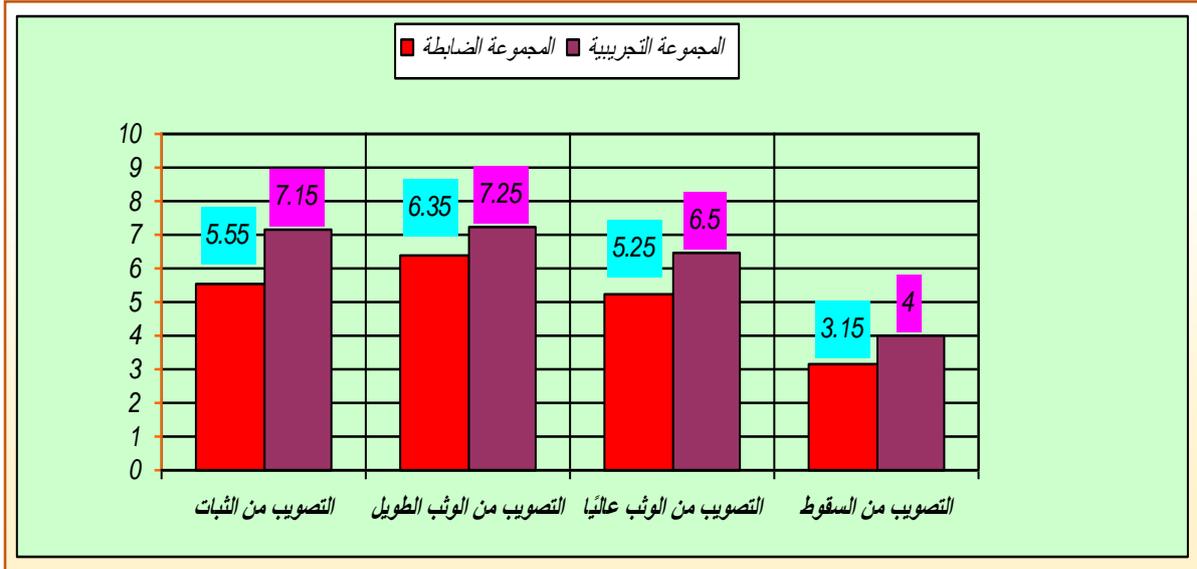
في مستوى الأداء المهاري لمهارة التصويب في كرة اليد ن_١ = ن_٢ = ٢٠

إيتا تربيع	ت	بعدي تجريبية		بعدي ضابطة		وحدة القياس	الاختبارات المهامية قيد البحث لقياس مستوى أداء مهارة التصويب
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
٠.٣٩٧	*٣.٥٤	١.٣٠	٧.١٥	١.٥٣	٥.٥٥	درجة	التصويب من الثبات (١٠) كرات من الـ (م٩).
٠.٣٨١	*٣.٤٢	٠.٦٣	٧.٢٥	٠.٩٨	٦.٣٥	درجة	التصويب على هدف محدد (٦٠×٦٠).
٠.٤٧٣	*٤.١٣	١.٠٥	٦.٥٠	٠.٨٥	٥.٢٥	درجة	التصويب بالوثب عاليًا (١٠) كرات من خط الـ (م٩)
٠.٤٩٨	*٤.٣٤	٠.٦٤	٤.٠٠	٠.٥٨	٣.١٥	درجة	التصويب من السقوط على هدف محدد.

قيمة ت الجدولية عندما ن = ٢٠، وعند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ١.٧٢٩

* = دال

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في متوسط درجات جميع الاختبارات المهامية (التصويب من الثبات (١٠) كرات من الـ (٩) - التصويب على هدف محدد (٦٠×٦٠) - التصويب بالوثب عاليًا (١٠) كرات من خط الـ (٩) - التصويب من السقوط على هدف محدد) للناشئات قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، حيثُ جاءت جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية؛ وبالتالي بلغت قيمة إيتا تربيع ما بين (٠.٣٨١ - ٠.٤٩٨)؛ مما يُبين نسبة تأثير البرنامج تتراوح بين (٣٨.١% - ٤٩.٨%)، كما هو موضحٌ بشكل (١).



شكل (١) المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة الضابطة والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى تعلم الاختبارات المهارية لناشئات كرة اليد "قيد البحث".

ب. مناقشة النتائج

(١) مناقشة نتائج الفرض الأول:

يُشير جدول (٤) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبالية والبعديّة للمجموعة الضابطة، والتي استخدمت الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج الحركي) في إعداد البرنامج التعليمي المقترح لتلك المجموعة الضابطة في تعلم الأداء المهاري لمهارة التصويب باختلاف أنواعها في كرة اليد للعينة "قيد البحث"، عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لصالح القياس البعدي، حيث بلغت نسبة تغير تتراوح ما بين (٢٥.٧٤% - ٤٦.٥١%)؛ مما يدل على أن البرنامج المتبع لدى المجموعة الضابطة كان له تأثير إيجابي على مستوى الأداء المهاري لمهارة التصويب لدى الناشئات "قيد البحث".

ويرجع التحسن لدى المجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري إلى أن الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) لها تأثير إيجابي على تعلم مهارة التصويب في كرة اليد للناشئات، حيث تعتمد هذه الطريقة على الشرح اللفظي لطريقة أداء المهارة المتعلمة، ثم

قيام المدرب بأداء النموذج لتلك المهارة، ثم التدرج في الخطوات التعليمية وقيام الناشئين بالممارسة والتكرار لتلك المهارة والتدريب عليها، في ضوء توجيهات وتعليمات المدرب؛ مما أدى ذلك إلى حدوث تحسن لدى المجموعة الضابطة بعد تعرضها لتلك الطريقة في القياس البعدي، حيث أنها الطريقة الأكثر استخدامًا في التربية الرياضية.

وبالتالي يرجع الباحث تلك الفروق لصالح القياس البعدي نتيجة لانتظام أفراد المجموعة الضابطة في التعليم طوال فترة تطبيق تجربة البحث.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كلام من مصطفى السايح محمد (٢٠١٢م)، عبد الله عبد الحليم محمد ورحاب عادل جبل (٢٠١١م) أن طريقة الشرح والعرض تعطي للمتدرب المادة العلمية في صورة منطقية؛ مما يتيح للناشئين تذكرها والإفادة منها وإمكانية تطبيقها سريعًا، وكذلك تزويدهم بالمعارف والمعلومات وإكسابهم التصورات اللازمة للأداء الحركي وزيادة فاعلية التعلم، ومن ثم التغيير في السلوك وفقًا للأهداف التعليمية الموضوعية، وأن درجة أداء الناشئ تتوقف على قدرة المدرب في الشرح الجيد والأداء المهاري خلال عملية التعلم، وهذا ما توفره طريقة الشرح والعرض، كما أنها تمنح الناشئين زمنيًا كافيًا للممارسة الفعالة، وتعلمهم كيفية اتخاذ القرارات الصحيحة، كما أنها تساعد المدرب للحفاظ على النظام والشكل العام والسيطرة والانضباط التام للوحدة التدريبية؛ والذي بدوره يساعد الناشئين على تحقيق الحد الأدنى من المادة العلمية لديهم والذي بدوره يؤدي لرفع مستواهم المهاري في ممارسة المهارات المختلفة لدى الأنشطة الرياضية المختلفة التي يقدمها المدرب. (٨: ٦٠)، (٤: ١٦٩)

وبذلك يتحقق الفرض الأول، الذي ينص على: "وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى ناشئات المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الأداء المهاري لمهارة التصويب في كرة اليد".

(٢) مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يُشير **جدول (٥)** إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية، والتي اعتمدت على استخدام الأدوات المساعدة التالية (صندوق الخطو - الشواخص - حائط رد الكرات - حلقات التهديف) والاستفادة منها أثناء تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لتك المجموعة التجريبية في مستوى تعلم الأداء المهاري لمهارة التصويب في كرة اليد للعينة "قيد البحث"، عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لصالح القياس البعدي، حيث بلغت نسبة تغير تتراوح ما بين (٥٢.٦٣% - ٨١.٨٢%)؛ مما يدل على أن البرنامج المتبع لدى المجموعة التجريبية كان له تأثير إيجابي على مستوى الأداء المهاري لمهارة التصويب في كرة اليد لدى الناشئات "قيد البحث".

ويرجع التحسن الذي ظهر على المجموعة التجريبية في القياس البعدي إلى تطبيق البرنامج المقترح باستخدام الأدوات المساعدة المقترحة من قبل المدرب في تعليم مهارة التصويب باختلاف أنواعها في كرة اليد للعينة قيد البحث، حيث تمكنت الناشئات من خلال التغذية الراجعة المباشرة التي يقدمها المدرب لهن مباشرة بعد أدائهن، من معرفة نقاط ضعفهن أثناء الأداء والعمل على تصحيحها وكذلك التعرف على نقاط القوة لديهن في الأداء والعمل على تدعيمها، وكذلك إدخال الجانب الأدوات المساعدة ومساعدات التدريب على إثارة اهتمام الناشئات وحثهن على بذل الجهد وعدم شعورهن بالملل أثناء العملية التعليمية.

وتشير كلاً من **زينب على عمر** و **غادة جلال عبد الحكيم (٢٠١٦م)** بأن التغذية المرتدة تُعد وسيلة من وسائل التدعيم والتعزيز؛ لذا على المدرب إتاحة الفرص للتغذية المرتدة الداخلية والخارجية تُعَلب دورها في تحسين الأداء وتطويره، وعلى المدرب أن يُعدّل في بيئة التعلم باستخدام الأدوات المساعدة والأدوات الحديثة في مجال التدريب على المهارات الأساسية؛ بما يساعده على إعطاء المساعدات الخارجية مثل التوجيهات التي يزود بها الناشئين بمعلومات حول استجاباتهم بشكل منظم ومستمر؛ من

أجل مساعدتهم على تعديل استجاباتهم التي تكون بحاجة إلى تعديل وتثبيت استجاباتهم الصحيحة؛ ما يؤدي إلى تحسين وتطوير أدائهم ويدعم نجاح الممارسة والاستمرارية في تحسين الأداء. (٣: ٢٢١)

وبذلك يتحقق الفرض الثاني، الذي ينص على: "وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى ناشئات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الأداء المهاري لمهارة التصويب في كرة اليد. "

(٣) مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يشير جدول (٦) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث في مستوى تعلم الأداء المهاري لمهارة التصويب بمختلف أنواعها في كرة اليد للناشئات "قيد البحث" عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي والتي اعتمدت على استخدام الأدوات المساعدة التالية (صندوق الخطو - الشواخص - حائط رد الكرات - حلقات التهديف) والاستفادة منها أثناء تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لتلك المجموعة، حيث بلغت قيمة (آيتا تريبع) (η^2) ما بين (٠.٣٨١ - ٠.٤٩٨)؛ مما يُبين نسبة تأثير البرنامج تتراوح ما بين (٣٨.١% - ٤٩.٨%)، وتعتبر تلك النسبة ذات تأثير عالي؛ حيث جاءت جميع النسب أكبر من (٠.٥)، كما هو متعارف عليه وفقاً لقانون Effect Size؛ مما يشير إلى أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الأدوات المساعدة لدى الناشئات قيد المجموعة التجريبية قد أثرت تأثيراً إيجابياً على مستوى تعلم الأداء المهاري لمهار التصويب بمختلف أنواعها في كرة اليد بنسبة أكثر من البرنامج التعليمي المتبع باستخدام الطريقة التقليدية لدى الناشئات قيد المجموعة الضابطة.

يري الباحث أن استخدام الأدوات المساعدة التالية (صندوق الخطو - الشواخص - حائط رد الكرات - حلقات التهديف) كانت سبباً رئيسياً في تحسين المجموعة التجريبية في القياس البعدي للاختبارات المهارية قيد البحث (اختبار التصويب من الثبات (١٠) كرات من الـ (٩م)؛ لقياس القدرة على التصويب من الثبات - اختبار التصويب على هدف محدد

(٦٠×٦٠)؛ لقياس مهارة دقة التصويب من الوثب الطويل من حدود خط الـ (٧م) - اختبار التصويب بالوثب عاليًا (١٠) كرات من خط الـ (٩م)؛ لقياس القدرة على التصويب من الوثب عاليًا - التصويب من السقوط على هدف محدد؛ لقياس القدرة على التصويب بالدوران على هدف محدد من حدود الدائرة الـ (٦م)) للناشئات قيد البحث؛ حيث أدى هذا الأسلوب إلى إثارة اهتمام الناشئات وحثهم على بذل الجهد وعدم شعورهم بالملل أثناء العملية التعليمية.

وكما تتفق نتائج دراسة كل من (Asst Lect., Wissam Mahdi) (July 2022)، على فاعلية استخدام الوسائل التدريبية ومساعدات التدريب الحديثة على تطوير سرعة الاستجابة من أجل دقة التصويب من القفز العالي في كرة اليد، وذلك عن طريق إعداد مجموعة من التمارين ذات طبيعة خاصة بتلك الأساليب التدريبية الحديثة لصغار اللاعبين. (١٢)

وهذا ما تؤكد أيضا دراسة كل من (Hardan Azeez Salman, Haider Ghazi) (December, 2020)، على فاعلية الاعتماد على استخدام جهاز مصمم لتطوير وقياس دقة بعض أنواع التصويب في كرة اليد، وذلك من خلال تطوير التمارين الخاصة بتحسين دقة أنواع التصويب في كرة اليد للاعبين فريق كرة اليد بالجامعة المستنصرية. (١٣)

وبذلك يتحقق الفرض الثالث، الذي ينص على: "وجود فروق دالة إحصائية في القياس البعدي بين ناشئات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الأداء المهاري لمهارة التصويب في كرة اليد".

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

في ضوء الأهداف والفروض الخاصة بالبحث، واستنادًا على الإجراءات العلمية المرتبطة بموضوع البحث، وما تم التوصل إليه من نتائج؛ فقد توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

١- أن الطرق التعليمية المستخدمة سواء الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج) أو طريقة استخدام الأدوات المساعدة في التعليم؛ قد ساهمت بطريقة إيجابية، ولكن بنسب متفاوتة في مستوى أداء مهارة التصويب بمختلف أنواعها لدى ناشئات كرة اليد.

٢- تقوُّق المجموعة التي استخدمت الأدوات المساعدة (صناديق الخطو - الشواخص - حائط رد الكرات - حلققات التهديد) على المجموعة التي استخدمت الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج) في مستوى أداء مهارة التصويب بمختلف أنواعها لدى ناشئات كرة اليد.

التوصيات:

بناء على الاستنتاجات الخاصة بموضوع البحث، يُقدم الباحث

التوصيات التالية:

- ١- ضرورة استخدام الأدوات المساعدة كصناديق الخطو والشواخص وحائط رد الكرات وحلققات التهديد في العمل علي تحسين مستوى أداء الناشئات في كرة اليد بصفة عامة وبالمرحل السنية الصغيرة بصفة خاصة.
- ٢- توجيه اهتمام المدرسين والمدربين في المجال الرياضي إلى استخدام الأدوات المساعدة الحديثة؛ من أجل الارتقاء بمستوى الأداء المهاري في كرة اليد.
- ٣- ضرورة اهتمام المسؤولين في مجال الرياضة والتدريب باستخدام وابتكار الأدوات والأجهزة المساعدة الحديثة التي يمكن من خلالها تحسين المستوى المهاري.
- ٤- عمل دورات تدريبية للمهتمين بمجال تعليم وتدريب الأنشطة الرياضية المختلفة على كيفية استخدام الأدوات المساعدة والأجهزة التكنولوجية الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية والتدريبية.
- ٥- الاهتمام بإجراء دراسات مماثلة على بقية الأنشطة الرياضية المختلفة، وعلى عينات مختلفة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- ١- أمين أنور : تكنولوجيا التعليم والتدريب الرياضي (الوسائل والمواد التعليمية والأجهزة ومساعدات التدريب)، دار الفكر العربي، القاهرة، ضياء الدين محمد العزب. ٢٠٠٩م.
- ٢- خالد عبد القادر : تعليم المبتدئين وتدريب الناشئين كرة اليد، ماهي للنشر والتوزيع، حمودة، أشرف محمد كامل. الإسكندرية، ٢٠١٤م.
- ٣- زينب على عمر، غادة جلال عبد الحكيم : طرق تدريس التربية الرياضية (الأسس النظرية والتطبيقات العملية)، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٦م.
- ٤- عبد الله عبد الحليم محمد، رحاب عادل جبل : المهارات التدريسية والتدريب الميداني في ضوء الواقع المعاصر للتربية الرياضية (مفاهيم - مبادئ - تطبيقات)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠١١م.
- ٥- عصام الدين عبد الخالق مصطفى : التدريب الرياضي (نظريات - تطبيقات)، منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٣م.
- ٦- علالي طالب ابراهيم : "دور الألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد"، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد (١٢)، العدد (٢)، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف، ٢٠٢١م.
- ٧- محمد ماجد محمد ورغدة عبد الرحمن على : "تصميم وتقنين اختبارين للتصويب وفق الدقة والتتبع البصري المتحرك للاعبين كرة اليد المتقدمين"، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد (١٣)، العدد (٣)، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، ٢٠٢٠م.

[Http://search.mandumah.com/Record/1223896.](http://search.mandumah.com/Record/1223896)

[Http://search.mandumah.com/Record/1131783.](http://search.mandumah.com/Record/1131783)

- ٨- مصطفى السايح : أدبيات البحث في تدريس التربية الرياضية، محمد دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠١٢م.
- ٩- مصطفى محمد : تعليم ناشئ كرة السلة، الطابعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة، زيدان، جمال ٢٠٠٤م. رمضان موسي.
- ١٠- ناجى مطشر : "تأثير تمارين مشابهة للعب وفقاً لبعض عادات العقل في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد"، المجلة الأوربية لتكنولوجيا عزت البدر علوم الرياضة، المجلد (٢٦)، ٢٠٢٠م.
- [Http://search.mandumah.com/Record/1069776](http://search.mandumah.com/Record/1069776).
- ١١- وجدي مصطفى : الموسوعة العلمية لتدريب الناشئين في المجال الرياضي، الفاتح المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، القاهرة، ٢٠١٤م.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- 12 - Asst Lect., : The effect of exercises using training methods in developing response speed for accuracy of shooting from jumping high in handball, College of Physical Education and Sports Sciences, University of Tikrit, Research Jet Journal of Analysis and Inventions, ISSN 2776-0960, Volume 03, Issue 07, July 2022. Available From: <https://www.researchgate.net/publication//362279763>.
- 13 - Hardan : The influence of special exercises using a device designed to develop and measure the accuracy of some shooting types in handball, Faculty of Physical Education and Sports Sciences, University of Mustansiriyah, European Journal of Molecular & Clinical Medicine, ISSN 2515-826, Volume 07, Issue

01, December 2020. **Available From:**

<https://www.researchgate.net/publication/347976089>.

- 14 - Himani : **Physical and performance correlates of agility in**
Sood **tennis players**, A thesis presented to Faculty of
Graduate program in Exercise and Sport Science,
Ithaca College School of Health Sciences and Human
Performance Ithaca, New York., 2013. **Available**
From: <https://scholar.google.com/citations>
- 15 - Mustafa : **Building and codifying the test of defensive moves**
Essa. **and shooting accuracy from jumping in front for**
, Hamid **handball players ages (15-17) years**, Faculty of
Saleh Physical Education and Sports Sciences, University of
Baghdad, March 2022. **Available From:**
<https://www.researchgate.net/publication/359602692>.

ثالثاً: شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت":

16 - <https://www.ekb.eg>